

أحكام النفقة من تفسير السعدي | عبد الرحمن بن ناصر السعدي | مشروع كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. ان يسألونك عن النفقة وهذا يعم السؤال عن المنفق والمنفق عليه. فاجابهم عنهما فقال قل ما انفقتم من خير اي مال قليل او كثير -

[00:00:00](#)

اولى الناس به واحقهم بالتقديم اعظمهم حقا عليك. وهم الوالدان الواجب برهما والمحرم عقوقهما. ومن اعظم العقوق ترك الانفاق عليهما. ولهذا كانت النفقة عليهما واجبة. على الولد الموسر. ومن بعد الوالدين الاقربون على اختلاف طبقاتهم - [00:00:30](#)
الاقرب فالاقرب على حسب القرب والحاجة. فالانفاق عليهم صدقة وصلة واليتامى وهم الصغار الذين لا كاسب لهم فهم في مظنة الحاجة لعدم قيامهم بمصالح انفسهم وفقد الكاسب. فوصى الله بهم العباد رحمة منه بهم ولطفًا والمساكين - [00:00:50](#)
وهم اهل الحاجات وارباب الضرورات. الذين اسكتتهم الحاجة فينفق عليهم لدفع حاجاتهم واغنائهم. وابن السبيل للغريب المنقطع به في غير بلده. فيعان على سفره بالنفقة التي توصله الى مقصده. ولما خصص الله هؤلاء الاصناف لشدة الحاجة - [00:01:10](#)
عمم تعالى فقال وما تفعلوا من خير اي من صدقة على هؤلاء وغيرهم بل ومن جميع انواع الطاعات والقربات لانها تدخل في اسم الخير فان الله به عليم. فيجازيكم عليه ويحفظه لكم. كل على حسب نيته واخلاصه. وكثرة نفقته - [00:01:30](#)
وقلتها وشدة الحاجة اليها وعظم وقعها ونفعها - [00:01:50](#)